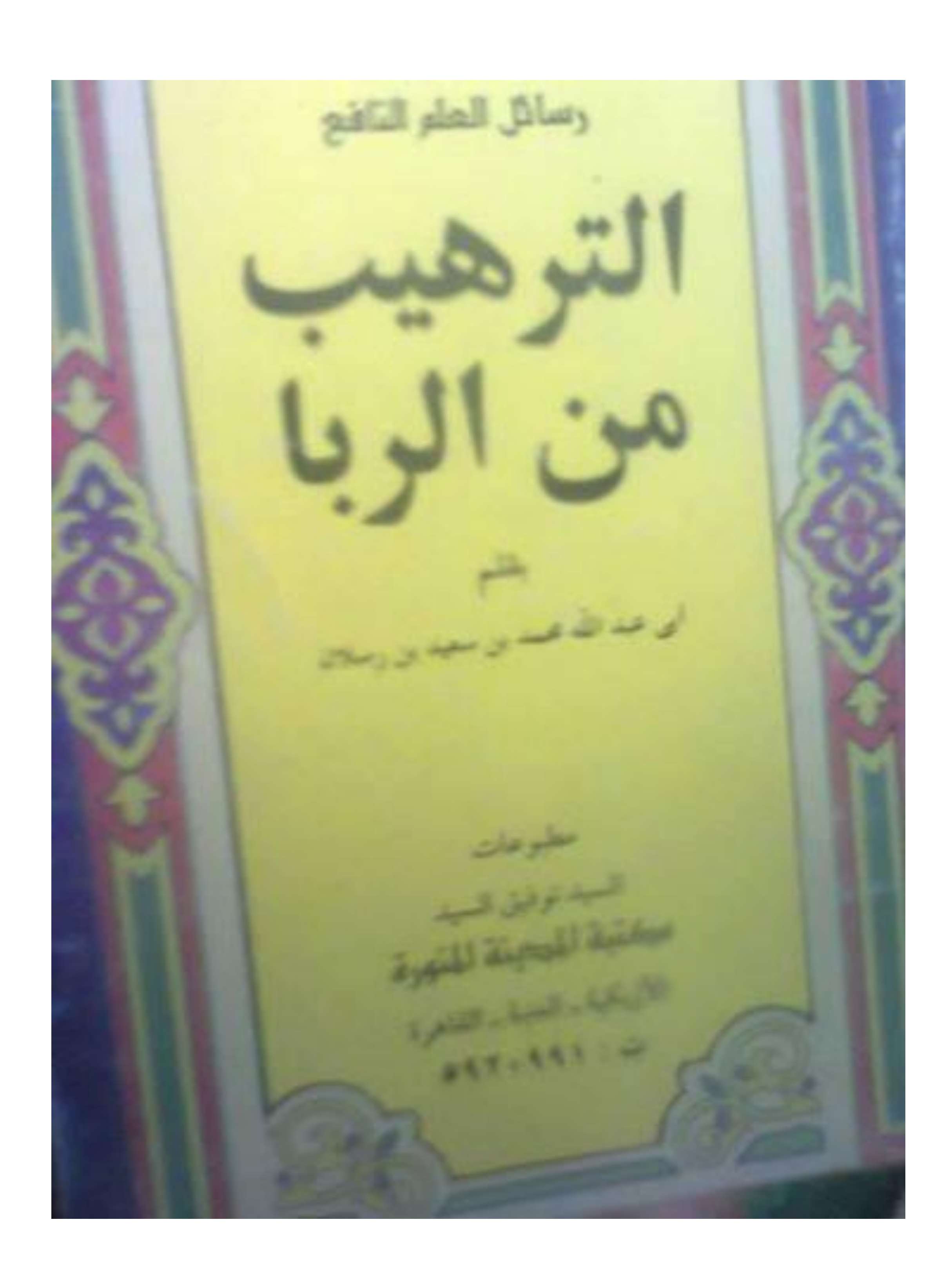

رسائل العلم النافع
الترهيب
من الربا
بقلم
أبي عبد الله محمد بن سعيد بن رسلان
مطبوعات
السيد توفيق السيد
مكتبة المدينة المنورة
الأزبكية - العتبة - القاهرة
ت : ٥٩٢٠٩٩١

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

مكتبة المدينة المنورة
الأزبكية - العتبة - القاهرة
ت ٥٨٨١٤٦٧

الترهيب من الربا

بقلم

أبي عبد الله محمد بن سعيد بن رسلان

الناشر

مكتبة المدينة المنورة

الأزبكية - العتبة - القاهرة

ت ٥٨٨١٤٦٧

الضالة. هذه الحرب معلنة في صورها ...

وهي حربٌ على الأعصاب والقلوب، وحربٌ عل...

والرخاء، حربٌ على السعادة والطمأنينة، حربٌ يسلـ...

بعضُ العصاة لنظامه ومنهجه على بعض، حرب...

والمطاردة، حربُ الخبث والظلم، حربُ القلق والخوف...

حربُ السلاح بين الأمم والجيوش والدول، والحرب...

الماحقة التي تقوم وتنشأ من جرّاء النظام الربوي[1] المقيت...

٤ ـ الربا سببُ محقِ البركة من الأموال والأرزاق

قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾

لمّا كان الربا في ظاهره زيادةً في المال، وإخراج...

في ظاهره نقصانٌ في الأموال، أخبر اللهُ تعالى أنَّ...

يبرزها من الأموال الربوية تمحقُ الربا ـ الذي ...

الظاهر ـ محقًا، وأنَّ الصدقةَ تقع في يدِ اللهِ عزَّ...

(١) في ظلال القرآن ـ ص ٣٣١.

غاية المرام في تخريج

المحدث محمد ناصر الدين الألباني - المكتب ا

الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.

تح الباري بشرح صحيح البخاري - الإمام الحـ

ن حجر - المطبعة السلفية بمصر - الطبعـ

١٤٠٠هـ

ي ظلال القرآن - الأستاذ سيد قطب - دار

طبعة الثالثة عشرة - ١٤٠٧هـ.

تاب الورع عن الإمام أحمد بن حنبل - تحقيـ

الرؤية! أو اللذين رانت على أعينهم غشاوة الأضاليل [illegible] عمدًا وقصدًا من أصحاب المصلحة في قيام النظام [illegible] الملعون»[1]

***

(1) في ظلال القرآن، ص ٣٢٨.

٣- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْ

مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران

وهنا دور حديثه عن أنواع التحريم

المسلم، قال أبو جعفر بن جرير الطبري

بذلك جل ثناؤه: يا أيها الذين آمنوا بالله و

الربا في إسلامكم بعد إذ هداكم له كما

جاهليتكم وكان أكلهم ذلك في جاهليتهم

أنه يكون له على الرجل مال إلى أجل، فإ

من صاحبه، فيقول له الذي عليه المال: أخ

(١) في ظلال القرآن ص ٣ هـ.

يعرف كيف سَعَت شِرذمةٌ من المرابين العالمي

أجلِ احتكارِ المالِ العالمي في أيديهم، وكيف

أُسسٍ للنظام الربويّ شديدةِ الصرامةِ، بح

الحكامِ في أيديهم، وبحيث يستطيعون متى

أن يزلزلوا العروشَ ويُسقطوا الحكومات، وم

«وليم غاي كار» الذي سمّاه «الحجار» على وق

عِلْمَ هذا الصنيعِ.

تقومُ سياسةُ المالِ في العالمِ - إذن - على

في دينِ الله عزّ وجلّ، وتورّطَ أهلُ الإسلام

(١) في ظلال القرآن، ص ٣٢١

يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا
ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى
أصحاب النار هم فيها خالدون •
الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم •
الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون • يا أ
وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم
تظلمون ولا تظلمون • وإن كان ذو
وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون

(١) في ظلال القرآن، ص ٤٧٣.

رحمه الله: المراد به الربا
لآخذيه معناه: وما أعطيتم أكلة الربا م
أموالهم فلا تزكو عند الله ولا يبارك في
﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ لا
وقال في الظلال: «كان بعضهم ي
هدايا إلى الموسرين من الناس، كي ت

---

(١) تفسير الكشاف للزمخشري. (٥/ ١٠).
(٢) الأنموذج الجليل لزين الدين محمد بن
٣٧٠.